بمشاركة 100 شخصية من صناع القرار والمستثمرين اليمنيين

«الملتقى العماني اليمني».. يناقش الفرص الاستثمارية وتعزيز العلاقات التجارية

■ الملتقى يشجع التفاعل بين رجال الأعمال العُمانيين واليمنيين

■ تعزيز الابتكار والتطوير في التنمية الاقتصادية

«تصوير: حافظ سويلم»

صلالة - عادل البراكة

ناقش «الملتقى العماني اليمني لتسهيل الاستثمار» الفرص الاستثمارية في سلطنة عُمان، الذي نظمه فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار أمس في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة، برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، بحضور معالي محمد محمد حزام الأشول وزير التجارة والصناعة اليمني، وعدد من أصحاب المعالي والسعادة والمسؤولين من مختلف القطاعات من سلطنة عمان والجمهورية اليمنية، والمستهدفين من الملتقى الذي سيقام على مدار يومين ويتضمن جلسات نقاشية تتناول أبرز المقومات والفرص الاستثمارية، وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين سلطنة عُمان والجمهورية اليمنية، بمشاركة ما يقارب ١٠٠ شخصية ونخبة من صناع القرار والمستثمرين اليمنيين.

وألقى الشيخ نايف بن حامد فاضل رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار كلمة قال فيها: يأتي الملتقى بتنظيم من فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار تجسيدًا لحجم الإدراك والاهتمام الواسع الذي توليه القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه-، وانطلاقًا من مرتكزات التنمية الاقتصادية وانسجامًا لتطلعات وأهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ في تعزيز التنوع الاقتصادي والشراكة مع القطاع الخاص لتوسيع حجم اقتصادنا الوطني وتنويع مصادر الدخل في ظل ما تتمتع به سلطنة عمان من مزايا وفرص استثمارية واعدة يتم من خلالها تسخير الإمكانيات والتسهيلات لتعزيز الاستثمار، وتشجيع إقامة المشاريع الاستثمارية الكبيرة بالسلطنة من خلال فتح أفق الاستثمار أمام رجال الأعمال والمستثمرين.

وأضاف: يهدف الملتقى إلى تعزيز التعاون والشراكة الاقتصادية بين سلطنة عمان والجمهورية اليمنية الشقيقة من خلال إتاحة الفرص لإقامة شراكات فعّالة بين رجال الأعمال في البلدين وعرض الفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين ورجال الأعمال اليمنيين، وذلك في ظل ما تبذله حكومتنا في التشجيع على الاستثمار في قطاعات جديدة متنوعة ومستدامة تعزز التجارة وتوفر فرصًا متنوعةً للمستثمرين، حيث وصل حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان والجمهورية اليمنية حتى أكتوبر ٢٠٢٣ حوالي ١١٢ مليون ريال عماني متمنيين أن يكون هذا الملتقى نسخة استثنائية مميزة يحقق التنمية الاقتصادية المستدامة ويعزز التعاون الدولي.

وألقى الدكتور نبيل سعيد غانم رئيس مجموعة الغانم للتجارة والاستثمار كلمة قال فيها: إن ملتقانا هذا يأتي في ظرف استثنائي تمر به شقيقتكم اليمن أدت إلى خُروج كثير من رؤوس أموال رجال أعمالها للخارج، وربما لأسباب كثيرة لم تستفد هذه الأرض الطيبة من خروج هذه الأموال، والفرصة الآن قد تكون مواتية لدراسة الأسباب التي أدت لعدم استثمار الكثير من الأموال التي مرت عبر هذه الأرض الطيبة لدولٍ أخرى، وفتح المجال لها لتبقى هنا.

وأضاف: إننا نأمل أن يناقش الملتقى الكيفية التي من خلالها زيادة الاستثمارات اليمنية في سلطنة عُمان، ومعالجة جميع الأسباب التي قد تعيق هذا الهدف، وإننا على ثقة تامة أن قيادة السلطنة ممثلة بجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وسدد على طريق الحق خطاه، حريصة كل الحرص أن يكون لرأس المال اليمني دور في تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠، وذلك من خلال الاستثمار في محددات هذه الرؤية في التعدين والسياحة والأسماك والدعم اللوجستي.

وألقى المهندس يعقوب بن عوض الحضرمي خبير التخطيط والاستثمارية بمكتب محافظ ظفار كلمة قال فيها: يأتي الملتقى تجسيدًا للشراكات المختلفة التي تنتهجها سلطنة عمان في ضوء الموجهات العامة لرؤية عمان ٢٠٤٠، المتعلقة بالتنوع الاقتصادي ودعم الناتج المحلي والتنمية المستدامة، وإيجاد بيئة استثمارية تعزز من تنافسيتها عالميًا.

وأكد على أن إقامة مثل هذه الملتقيات من شأنه المساهمة في تكاملية الإطار العام في إدارة وتنمية وتطوير الاستثمار بمختلف قطاعاته في محافظة ظفار، وتحدث عن أهم المقومات الاستثمارية التي تزخر بها محافظة ظفار بشكل خاص وسلطنة عمان بشكل عام، أبرزها قطاعات استراتيجية واعدة منها قطاع اللوجستيات والصناعات التحويلية المصاحبة لها والصناعات الدوائية والمعادن والطاقة الخضراء وبالأخص «الهيدروجين الأخضر بطاقة إنتاجية قدرها ٩٢٥ ألف طن في السنة»، ومنطقة نجد التي ستكون حاضنة لقطاع الأمن الغذائي في سلطنة عمان لما تملكه من مقومات زراعية ومساحات تمتد لأكثر من (٤٠٠ ألف) كيلومتر مربع توفر البنى الأساسية الداعمة، كميناء صلالة ومطار صلالة اللذين يعدان مركزين محوريين لتوزيع ونقل الحاويات في المنطقة بعد ربطهما مؤخرًا لتقديم الشحن البحري/الجوي.

تضمن الملتقى العديد من أوراق العمل والجلسات الحوارية المثرية بمشاركة ممثلين لعدد من الجهات الحكومية والخاصة المعنية بقطاع الأعمال والاستثمار. افتتح برنامج الملتقى بورقة عمل قدمها سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار بعنوان: «محافظة ظفار فرص استثمارية واعدة» تناول من خلالها عدة محاور أبرزها الإجراءات والتسهيلات للمستثمرين، والمشاريع الاستثمارية قيد التنفيذ. كما تحدث عن محور الفرص الاستثمارية المتاحة والفرص الاستثمارية في بوليفارد الرذاذ، بشكل خاص، وتضمن البرنامج عددا من أوراق العمل تحدثت عن الاستثمارات التجارية والصناعية والفرص، والاستثمارات المتاحة، والمشاريع العقارية ونظام التملك، وفرصة الاستثمارات السياحية، وفرص الاستثمار بقطاعي الزراعة والأسماك.

كما تضمن الملتقى لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال في البلدين الشقيقين تهدف إلى فتح آفاق استثمارية أمام رجال الأعمال من خلال تبادل المعلومات وعرض الفرص وإقامة مشاريع استثمارية مستدامة تعزز وتمكن من اقتصاد البلدين الشقيقين.

وقد تخلل الملتقى عرضا مرئيا عن محافظة ظفار «الموارد والمقومات» بالإضافة إلى معرض مصاحب شارك فيه عدة شركات ومصانع عمانية ويمنية.

إطلاق مركز الإعلام والمعلومات السياحية

«منتدى عُمان للسياحة الصحراوية» يسلط الضوء على تعزيز الاستثمار في القطاع

بدية - خليفة الحجري

استضافت ولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية أمس منتدى عُمان للسياحة الصحراوية الأول ضمن فعاليات شتاء شمال الشرقية ٢٠٢٤، بتنظيم من فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بالمحافظة، ومشاركة عدد من الجهات بالقطاعين العام والخاص بسلطنة عُمان، ويسلط المنتدى الضوء على الاستثمار السياحي، وأهمية تعزيز الاستثمارات السياحية والاستراتيجية في المناطق الصحراوية لتنمية سياحية مستدامة؛ تعزيزًا للحراك الاقتصادي وتنشيطًا للسياحة الصحراوية في سلطنة عمان.

وأقيمت فعاليات المنتدى بمنتجع جوهرة بدية، بحضور معالي الشيخ سباع بن حمدان السعدي أمين عام الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية، وسعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية، والمكرمين وأصحاب السعادة أعضاء مجلسي الدولة والشورى، والمجلس البلدي بالمحافظة، ومشاركة عدد من كبار المسؤولين بقطاعي الاستثمار والسياحة ومسؤولي شركات السفر والسياحة والمخيمات الصحراوية، وأصحاب المشاريع المرتبطة بالموسم الشتوي الصحراوي، إضافة للمهتمين بتفعيل قطاع السياحة الصحراوية.

وشهد المنتدى تقديم عرض مرئي يبرز مقومات السياحة الصحراوية في سلطنة عمان، كما أُطلقت مبادرة إنشاء مركز الإعلام والمعلومات السياحية بولاية بدية، وقال يوسف المغيري صاحب المبادرة: نهدف من إطلاق هذه المبادرة إلى تعزيز واستدامة البرامج السياحية، وتقديمها كمنتج إعلامي يسهم في التعريف بالمقومات المتنوعة للصحراء العمانية وخاصة رمال بدية، كما يهدف المشروع إلى توفير شراكة استراتيجية مع المجتمع المحلي ومختلف المؤسسات، والمؤمل من خلال المبادرة عقد شراكات مع قنوات محلية ودولية.

وتحت عنوان «تأثير الاستثمار السياحي على التنمية المستدامة في المناطق الصحراوية» قدمت في المنتدى ثلاث أوراق عمل، حيث تحدث في الورقة الأولى الدكتور سعيد المشرفي، المدير العام المساعد للمشاريع وتطوير المنتج بوزارة التراث والسياحة، تناول فيها أهم المقومات التي تحظى بها رمال الشرقية، والتشريعات المنظمة للسياحة، وتفعيل سياحة المغامرات والفرص الاستثمارية التي يمكن تنفيذها مستقبلًا، وتحدث في الورقة الثانية الدكتور حمد

■ الجلسة الرئيسية لمناقشة تأثير الاستثمار السياحي

المحرزي، عميد كلية السياحة عن أهمية الاستدامة في السياحة الصحراوية من خلال فهم أبعادها المختلفة، فيما جاءت الورقة الثالثة التي قدمها المعتصم الشرجي، مدير عام الاستراتيجية وتحقيق الرؤية، من الشركة العمانية للتنمية السياحية «عمران» حول الآفاق الواعدة لسياحة الصحراء، مستعرضا العديد من التوجهات المستقبلية لتفعيل منظومة السياحة العمانية على ضوء متطلبات المستقبل.

وقال سعادة محمود بن يحيى الذهلي، محافظ شمال الشرقية: إن الملتقى يأتي لتعزيز ودعم القطاع السياحي بالمحافظة لما لهذا القطاع من أهمية في النمو الاقتصادي في سلطنة عُمان خاصة أن محافظة شمال الشرقية لها ما يميزها في هذا القطاع الحيوي، مشيرًا إلى أن أهمية المنتدى تكمن في خلق شراكة استراتيجية بين الجهات الحكومية ذات العلاقة والقطاع الخاص، وإبراز دور السياحة في رفد المجتمعات المحلية ومؤسساتها، بالإضافة إلى تشخيص وتحليل تحديات ومعوقات الاستثمار السياحي بالمناطق الصحراوية، وإثراء الإطار النظري للاستثمار السياحي والسياحة الصحراوية، إلى جانب دراسة واقع وآفاق الاستثمار السياحي وإبراز أهمية عناصر الجذب السياحي بالمناطق الصحراوية وتقديم الحلول العلمية لتطوير الاستثمارات السياحية.

مواكبة رؤية عمان 2040

وأشاد محمد بن ناصر المسكري، رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الشرقية بالدعم اللامحدود من قبل القيادة للسياحة الصحراوية؛ لتحقق المستهدفات من هذا القطاع وفقًا لرؤية عمان ٢٠٤٠، وتكامل أدوار منظومة السياحة، لافتًا إلى أن كل ذلك سيسهم في رفع مستوى الخدمات وتطوير البنية الأساسية، ودعم الأنشطة والفعاليات السياحية والترويج لها؛ لترسيخ مكانة عمان على خريطة السياحة العالمية.

وقال الشيخ صلاح بن سالم الحجري، رئيس لجنة السياحة بفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الشرقية: استطاع هذا الملتقى في دورته الأولى تحقيق نجاحات فاقت التوقعات، محققًا أهدافه الرئيسية، من خلال إبرام عدد من اتفاقيات الشراكة ومذكرات التفاهم التي ستسهم في دعم وتطوير السياحة الداخلية والوجهات المحلية، وتشجيع جذب الاستثمار، ورفع نسبة العاملين في القطاع السياحي، والارتقاء بجودة الخدمات السياحية المقدمة في مختلف المخيمات والفنادق وكذلك المنتجعات ومكاتب السفر والسياحة إلى جانب العاملين في نقل السياح إلى مختلف الوجهات السياحية في الرمال.

وشهد المنتدى إطلاق مبادرة سياحية بإنشاء مركز الإعلام والمعلومات السياحية، وتوقيع اتفاقية تعاون بين المركز وفرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الشرقية بهدف تعزيز دور لجنة السياحة في تطوير القطاع السياحي وإبراز الأدوار الإعلامية وأهميتها في الترويج والتسويق وتغطية الفعاليات السياحية في محافظة شمال الشرقية بالإضافة إلى إيجاد مركز للمعلومات السياحية ونشر المؤشرات الداعمة لنمو القطاع.

تكريم الدفعة الأولى من برنامج المدير المالي العُماني في ظفار

صلالة - عادل البراكة

كرم فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار الدفعة الأولى من برنامج «المدير المالي العُماني»، الذي نظمته الغرفة بالتعاون مع معهد المحاسبين القانونيين بالهند، مساء أمس الأول بمقر فرع الغرفة بظفار.

يعد البرنامج إحدى المبادرات والخدمات التي تقدمها الغرفة لمؤسسات القطاع الخاص وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سعيًا إلى تعزيز قدراتهم القيادية من خلال تحسين بيئة الأعمال، وتمكينهم في رفد مشروعاتهم بالكفاءات العاملة في مهنة المحاسبة.

رعى الحفل سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة، ورجال الأعمال، وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستهدفين من البرنامج.

ويهدف البرنامج إلى تطوير وخلق كوادر بشرية مؤهلة تسهم في تقديم خدمات مثرية في مهنة المحاسبة من خلال توفير فرص التطوير الوظيفي، ورفع كفاءة العاملين، وإيجاد آليات تدعم مشروعاتهم الريادية، وتعزز من مهارتهم المهنية في مجال المحاسبة والمالية لمؤسسات القطاع الخاص وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، والذي ارتكز على ثمانية محاور في مجالات الوضع المالي العام للشركة والأنظمة المالية والمحاسبية والقانونية، إلى جانب إدارات الموارد والعمليات والتمويل المخاطر، بالإضافة إلى الميزانيات وخطط العمل الاستراتيجية.

■ خلال تكريم المشاركين

«تصوير - حافظ سويلم»